



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم: التاريخ

المرحلة: الثالثة الدراسات الأولية

طرائق تدريس

عنوان المحاضرة

مفهوم أسلوب التدريس:

أ.م. د.

إسماعيل حمّاش جاسم

2026 -2025

مفهوم أسلوب التدريس:

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس في أثناء عملية التدريس أو هو ما يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه من غيره من المدرسين الذين يستعملون الطريقة نفسها، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس.

ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من مدرس إلى آخر، على الرغم من استعمالهم للطريقة نفسها، مثال ذلك: أن نأخذ (أن المدرس) أ) يستعمل طريقة المحاضرة، وأ) نأخذ (المدرس) ب) يستعمل أيضاً طريقة المحاضرة، ومع ذلك قد نجد فروقا دالة في مستويات تحصيل طلبة كلا منهما. وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المدرس، ولتنسب إلى طريقة التدريس بوصف أن طرائق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها **طبيعة أسلوب التدريس:**

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بنحو أساسي بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمدرس، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المدرس إتباعها في أثناء أدائه عملية التدريس، ومن ثم فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمدرس وشخصيته وذاتيته، والتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمانية، وتعبيرات الوجه، والأنفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المدرس من غيره من المدرسين، وعلى وفقها يتميز أسلوب المدرس الذي يستعمله وتتحد طبيعته وأنماطه **أساليب التدريس وأنواعها:**

ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، وأن لها تسير على وفق شروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس كما سبق يرتبط بنحو أساسي شخصية المدرس وسماته وخصائصه،

ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، بوصف أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي من غيره تظل مرهونة بالمدرس نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها في التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من طريق الأثر الذي يظهر في التحصيل عند الطلبة.

أسلوب التدريس المباشر:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء المدرس الذاتية (الخاصة) وأفكاره، وهو يوجه عمل الطالب وينقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استعمال المدرس للسلطة في داخل الصف الدراسي. إذ نجد أن المدرس في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يراها ملائمة، ويقيم مستويات تحصيلهم على وفق اختبارات محددة يستهدف منها تعارف مدى تذكر الطلبة للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يلائم طريقتي المحاضرة والمناقشة المقيدة.

أسلوب التدريس غير المباشر:

يعرف بأن هذا الأسلوب الذي يتمثل في استيعاب آراء الطلبة وأفكارهم، مع تشجيع واضح من المدرس لإشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في قبول مشاعرهم. وفي هذا الأسلوب يسعى المدرس إلى تعارف آراء الطلبة ومشكلاتهم، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو الطلبة إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول الملائمة لها، ومن الطرائق التي يستعمل معها هذا الأسلوب طريقتي حل المشكلات، والكشاف الموجه.

أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر المستندة إلى أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب في التحصيل عند الطلبة، إذ وجد أن كلمة صح، ممتاز، شكرًا لك، وغيرها ترتبط بنمو تحصيل الطلبة.

وأوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيرًا لنقد المدرس في تحصيل طلبته، إذ تبين أن الإفراط في النقد من المدرس يؤدي إلى انخفاض في التحصيل عند الطلبة، وهناك إشارة إلى أن هذا لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم. وهذا الأسلوب كما هو واضح يرتبط باستراتيجية استعمال الثواب والعقاب.

أسلوب التدريس المستند إلى التغذية الراجعة:

تناولت دراسة متعددة تأثير التغذية الراجعة في التحصيل الدراسي للطلبة، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس المستند إلى التغذية الراجعة له تأثير دال موجب في تحصيل الطالب.

ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للطالب مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بنحو متتابع، ذلك في ضوء تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل، وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرائق التعلم الذاتي والفردية.

أسلوب التدريس الحماسي :

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المدرس بوصفه أسلوباً تدريسياً في مستوى تحصيل الطلبة، إذ بينت معظم الدراسات أن حماس المدرس يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل الطلبة.

اسلوب التدريس المستند إلى التنافس الفردي :

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستعمال المدرس للتنافس الفردي كلياً للأداء النسبي بين الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومن الطرائق الملائمة لاستعمال هذا الأسلوب طرائق التعلم الذاتي والفردي.

أسلوب التدريس الجامعي :

يعتمد أسلوب التدريس الجامعي الحديث على تحريك الدافع الباطن، وتوليد الاهتمام الذي يدفع الطالب إلى بذل جهوده ليصل إلى ما ينشده من أهداف. وهنا تتعدد طرائق تحريك هذا الدافع.